



European
Commission

حقائق وأرقام

تتطلب خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية العالمية لانتشار وباء كوفيد 19 تقديم أكثر من 2 مليار دولار لاحتواء الوباء في الدول الأكثر ضعفاً.

بسبب جائحة فيروس كورونا، قامت العديد من الدول من جميع أنحاء العالم بتقييد حركة المرور أو إغلاق حدودها.

وصل عدد الأشخاص المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي 265 مليون شخص في عام 2020 وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (UNWFP)

تقوم المفوضية الأوروبية بتمويل رحلات الجسر الجوي بأجمالي 10 مليون يورو.

الاتحاد الأوروبي ©

آخر تحديث 2020/06/10

الجسر الجوي الإنساني للاتحاد الأوروبي 2020

ما المقصود بالجسر الجوي الإنساني؟

الجسر الجوي الإنساني التابع للاتحاد الأوروبي هو عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التي تتيح إيصال المساعدات الإنسانية إلى الدول المتضررة جراء جائحة فيروس كورونا. يحمل الجسر الجوي المعدات الطبية والبضائع الإنسانية ويقوم بنقل الموظفين ويقوم كذلك بتقديم المساعدات الإنسانية للسكان الأكثر ضعفاً حيث يفرض الوباء قيوداً على النقل والخدمات اللوجستية.

يتم تمويل رحلات الجسر الجوي بالكامل من قبل الاتحاد الأوروبي. ويتم تشغيلها بالتنسيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمنظمات الإنسانية التي ترسل مواداً بالتعاون مع الدولة التي تتلقى المساعدات. الجسر الجوي الإنساني هو مبادرة مؤقتة لاستكمال الخدمات اللوجستية لخطة الاستجابة الإنسانية العالمية للأمم المتحدة.

لماذا يعد هذا الأمر مهماً؟

أدت جائحة فيروس كورونا إلى ظهور تحديات لوجستية ضخمة للمجتمع الإنساني. حيث تسببت بتأخير تقديم المساعدات الأساسية بسبب غياب الرحلات الجوية التجارية، في الوقت الذي لا تزال فيه الاحتياجات كبيرة وملحة في العديد من المجالات الحرجة.

يقدم الجسر الجوي الإنساني التابع للاتحاد الأوروبي المساعدات إلى بعض الدول الأكثر ضعفاً وبشكل جزءاً من إجراءات الاستجابة العالمية لفيروس كورونا في الاتحاد الأوروبي. وبهذا، فإن هذه الخدمات تساعد على استمرار المساعدات الإنسانية في هذه الأوقات الصعبة.

من خلال رحلات العودة، تساعد المبادرة أيضاً في نقل فرق العمل الإنسانية المناوبة وتساعد في رحلات عودة الركاب التي تنظمها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

كيف يمكننا المساعدة؟

يتمتع الجسر الجوي الإنساني التابع للاتحاد الأوروبي بتغطية عالمية ويركز على المناطق التي يصعب الوصول إليها في حالات الطوارئ الإنسانية.

سيتم تنظيم حوالي 30 رحلة إلى إفريقيا على سبيل الأولوية، بالإضافة إلى رحلات إلى منطقة الشرق الأوسط وآسيا وأمريكا اللاتينية. بدأت العمليات في 8 من شهر مايو 2020، مع أول رحلة إلى جمهورية إفريقيا الوسطى. تجدر الإشارة إلى أن قرار نشر الرحلات الجوية الإنسانية من الاتحاد الأوروبي تحركه الاحتياجات على أرض الواقع، بالتشاور مع الدول الأعضاء وشركاء المساعدات لتحديد أهم الثغرات، وبالتعاون مع الدول التي تتلقى المساعدات.

يعمل الجسر الجوي على خدمة العاملين والفاعلين في المجال الإنساني. تجمع عمليات التنفيذ عدداً من الجهات الفاعلة، مثل: المفوضية الأوروبية، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والسلطات الوطنية للدول المقصودة، ومؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية الإنسانية، ووكالات الأمم المتحدة. تضمن الدول الأعضاء إلى جانب أصحاب المصلحة في المجال الإنساني وبدعم من المفوضية الأوروبية اختيار ومراقبة جودة البضائع.

خلقت قيود النقل الناتجة عن انتشار فيروس كورونا العديد من التحديات اللوجستية لمشاريع المساعدات على مدى الأشهر الماضية. يساعد الجسر الجوي على الوصول إلى الأشخاص المهمشين في السياق الحالي حيث تخلق هذه القيود احتياجات ملحة في نقل مواد المساعدات الإنسانية والعمال.

تساعد الفرق والإمدادات الإنسانية على متن الجسر الجوي الإنساني التابع للاتحاد الأوروبي في دعم عمليات الاستجابة الإنسانية في البلد الذي يتلقى المساعدات. كما أنها تدعم النظام الصحي والتصدي لانتشار فيروس كورونا وذلك بالتعاون مع وزارات الصحة في الدول المعنية، والمنظمات الدولية، والمنظمات الإنسانية غير الحكومية. يتلقى العاملون الصحيون والمرضى والمراكز الصحية معدات وقائية. وتصل هذه المساعدات أيضاً إلى الأشخاص الأكثر ضعفاً، بما في ذلك الأشخاص المشردون داخلياً.

تمول المفوضية الأوروبية 100٪ من تكاليف النقل. وتوفر عمليات الجسر الجوي الإنساني التابع للاتحاد الأوروبي البضائع واللوازم المنقولة على متن الطائرة.

يستكمل الجسر الجوي الإنساني الخدمات الجوية الإنسانية الأخرى الموجودة لدى الاتحاد الأوروبي أو التي يدعمها لمساعدة المجتمع الإنساني في عمله.